

النهاية في غريب الأثر

{ جشع } ... في حديث جابر رضي الله عنه [ثم أقْبِل علينا فقال : أَيُّكُمْ يُحِبُّ أن يُعْرِضَ الله عنه ؟ قال : فَجَشَعْنَا] أي فَزَعْنَا . والجَشَع . الجَزَعُ لفِرَاق الإلْف (قال السيوطي في الدر النثير : الذي في كتب اللغة أشد الحرص وأسوأه) . (هـ) ومنه الحديث [فَبَكَى مُعَاذُ جَشَعًا] لفِرَاق رسول الله صلى الله عليه وسلم [... ومنه حديث ابن الخصاصية] أخاف إذا حَضَرَ قِتَالُ جَشَعَتِ نَفْسِي فَكَرِهَتِ الموتَ [